فصل لا يقرأ القرآن في الحمام وانما يكره اذا قرأ جهرا وان قرأ في نفسه لا يأثم وهو المختار وكذا ذكر التحميد والتسبيح في المسجد عظة وقراءة القرآن فالاستماع الى العظة اولى ولو اخذ المحدث القرآن يكره عند محمد انه لا يأثم به وكره عامة مشايخنا والكتوب المكتوب عليه آية تامة من القرآن كالمصحف حتى لو كان الجلد مشترزا لا يحل اخذه وان لم يكن مشترزا يحل اخذه بعض من جلده اذا لم يكن الجلد متصلا بالمصحف في لا يجوز للمحدث الذي يقلب القرآن من المصحف تقليب الاوراق بقلم او بمبراة والمبراة قلم تراكب خفا اختلف المتأخرون في تعليم الحايض والجنب والصحيح انه لا يأثم به ان كان يلفظ كلمة كلمة ويقطع بين الكلمتين على قول الكرخي وعلى قول الطحاوي يعلم نصف اية ويقطع ثم يعلم نصف اية ان لم يكن من قصد ان يقرأ اية خفا اما مد الرجلين الى جانب المصحف ان لم يكن بحذاه لا يأثم وكذا لو كان معلقا بالوتد وهو يمد رجليه الى جانبه لا يأثم خفا التعشير والنقط في المصحف قال مشايخنا هذا في زماننا اما في زماننا فالنقط حسن وهذا امر لازم لا بد منه خفا المصحف اذا كان عتيقا وصار بحال لا يقرأ فيه وخيف ان يضيع يجعل في خرقة طاهرة ويدفن جذا ذكر في الفتاوى الكبرى وسئل المفتي في لا يجوز بالمصحف العتيق الذي لا يصلح للقراءة ان يجلد به القراءة في لو جعل المصحف

وهو يركب عليه لا بأس به في رأى بعض الائمة شيئا يرمون الى حرف كتب عليه ابو حنيفة فنهاهم عنها في يجوز رمي براءة القلم الجديد ولا يرمي براءة القلم المستعمل لاحترام كتابة المسجد ولا يلقى في موضع يخل بالتعظيم

فصل في سجود التلاوة

اعلم انا نحتاج في هذا الفصل الى معرفة اشياء منها وجوب سجدة التلاوة وبيان شرطها وبيان ركنها وصفتها وبيان مواضعها وبيان مرتجب عليه وبيان كيفية ادائها اما سبب وجوبها فتلاوة اية معروفة من القرآن وسماعها وهي اربعة عشر في الاعراف وفي الرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والانبياء والحج والفرقان والنمل والم تنزيل وص وحم السجدة والنجم واذا السماء انشقت واقرأ واما شرطها فالطهارة من الحدث وعن النجاسة الحقيقية واستقبال القبلة وسنة التكبير في الابتداء والانتهاء واما ركنها فوضع الجبهة على الارض واما صفتها فانها واجبة عندنا وقال الشافعي انها سنة لنا في مبسوط شيخ الاسلام والهداية انه عندنا في اربعة عشر ايضا لكن في الحج سجدتان وليس في ص سجدة لنا في الخلاصة القرائية وعندنا في سجدة في ص التجدة عند قوله ان كنتم اياه تعبدون وعند الشافعي الاية الثانية عندهم لا يسمون فكان الخلاف بيننا وبينه في حق مواضع التجدة من ثلثة مواضع ذكر في بعض كتب الفقه انه

Copyright © King Saud University